لماذا خسرت الـــدولة الإســـلامية بعض المناطق الخاضعة لسيطرتها...ولماذا خسرت بعض قادتها؟

في مقالات وآراء 6 أيام مضت 8 تعليقات 5434 زيارة

كثرت الأسئلة من الناس... لماذا خسرت دولة الخلافة بعض المناطق التابعة لحكمها....ولماذا خسرت بعض قياداتها....هذه الأسئلة أصبحت محل سخرية للشامتين...وإنتهزوا الفرصة ليطعنوا من جديد بدولة الخلافة الطاهرة...ولكن وأنا أقلب صفحات التاريخ...وجدت الإجابة الشافية التي ستخرس ألسنة الحاقدين للأبد...وهذه دعوة مني للجميع أن تقرأوا هذه السطور بدقة وتمعن لتستخلصوا الإجابة التي ستثلج صدوركم بإذن الله.

تدبرت كثيرًا في مسألة قيام الأمم، فلاحظت أمرًا عجيبًا، وهو أن فترة الإعداد تكون طويلة جدًّا قد تبلغ عشرات السنين، بينما تقصر فترة التمكين حتى لا تكاد أحيانًا تتجاوز عدة سنوات!!

فعلى سبيل المثال بذل المسلمون جهدًا خارقًا لمدة تجاوزت ثمانين سنة؛ وذلك لإعداد جيش يواجه الصليبيين في فلسطين، وكان في

الإعداد علماء ربانيون، وقادة بارزون، لعل من أشهرهم عماد الدين زنكي ونور الدين محمود وصلاح الدين الأيوبي رحمهم الله جميعًا، وانتصر المسلمون في حطين، بل حرروا القدس وعددًا كبيرًا من المدن المحتلة، وبلغ المسلمون درجة التمكين في دولة كبيرة موحدة، ولكن –ويا للعجب– لم يستمر هذا التمكين إلا ست سنوات، ثم انفرط العقد بوفاة صلاح الدين، وتفتتت الدولة الكبيرة بين أبنائه وإخوانه، بل كان منهم من سلم القدس بلا ثمن تقريبًا إلى الصليبيين!!

كنت أتعجب لذلك حتى أدركت السُّنَّة، وفهمت المغزى.. إن المغزى الحقيقي لوجودنا في الحياة ليس فقط التمكين في الأرض وقيادة العالم، وإن كان هذا أحد المطالب التي يجب على المسلم أن يسعى لتحقيقها، ولكن المغزى الحقيقي لوجودنا هو عبادة الله .. قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: 56]..

وحيث إننا نكون أقرب إلى العبادة الصحيحة لله في زمن المشاكل والصعوبات، وفي زمن الفتن والشدائد، أكثر بكثير من زمن النصر والتمكين، فإن الله –من رحمته بنا– يطيل علينا زمن الابتلاء والأزمات؛ حتى نظل قريبين منه فننجو، ولكن عندما نُمكَّن في الأرض ننسى العبادة، ونظن في أنفسنا القدرة على فعل الأشياء، ونفتن بالدنيا، ونحو ذلك من أمراض التمكين.. قال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [يونس: 22، 23].

ولا يخفى على العقلاء أن المقصود بالعبادة هنا ليس الصلاة والصوم فقط، إنما هو في الحقيقة منهج حياة.. إن العبادة المقصودة هنا هي صدق التوجه إلى الله، وإخلاص النية له، وحسن التوكل عليه، وشدة الفقر إليه، وحب العمل له، وخوف البعد عنه، وقوة الرجاء فيه، ودوام الخوف منه.. إن العبادة المقصودة هي أن تكون حيث أمرك الله أن تكون، وأن تعيش كيفما أراد الله لك أن تعيش، وأن تحب في الله، وأن تبغض في الله، وأن تصل لله، وأن تقطع لله.. إنها حالة إيمانية راقية تتهاوى فيها قيمة الدنيا حتى تصير أقل من قطرة في يمٍّ، وأحقر من جناح بعوضة، وأهون من جدي أَسَكَّ ميت..

كم من البشر يصل إلى هذه الحالة الباهرة في زمان التمكين!!

إنهم قليلون قليلون!

ألم يخوفنا حبيبي صلى الله عليه وسلم من بسطة المال، ومن كثرة العرض، ومن انفتاح الدنيا؟!

فتنة المال ألم يقل لنا وهو يحذرنا: "فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ"؟!

ألا نجلس معًا، ونأكل معًا، ونفكر معًا، ونلعب معًا، فإذا وصل أحدنا إلى كرسي سلطان، أو سدة حكم، نسي الضعفاء الذين كان يعرفهم، واحتجب عن "العامة" الذين كانوا أحبابه وإخوانه؟! ألم يحذرنا حبيبي صلى الله عليه وسلم من هذا الأمر الشائع فقال: "مَنْ

وَلاَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ"؟!

هل يحتجب الفقير أو الضعيف أو المشرد في الأرض؟

لا.. إنما يحتجب الممكَّن في الأرض، ويحتجب الغني، ويحتجب السلطان.

إن وصول هؤلاء إلى ما يريدون حجب أغلبهم عن الناس، ومَن كانت هذه حاله فإن الله يحتجب عنه، ويوم القيامة سيدرك أنه لو مات قبل التمكين لكان أسلم له وأسعد، ولكن ليس هناك عودة إلى الدنيا، فقد مضى زمن العمل، وحان أوان الحساب.

إن المريض قريب من الله غالب وقته، والصحيح متبطر يبارز الله المعاصي بصحته..

والذي فقد ولده أو حبيبه يناجي الله كثيرًا، ويلجأ إليه طويلاً، أما الذي تمتع بوجودهما ما شعر بنعمة الله فيهما..

والذي وقع في أزمة، والذي غُيِّب في سجن، والذي طُرد من بيته، والذي ظُلم من جبار، والذي عاش في زمان الاستضعاف، كل هؤلاء قريبون من الله.. فإذا وصلوا إلى مرادهم، ورُفع الظلم من على كواهلهم نسوا الله، إلا من رحم الله، وقليل ما هم..

هل معنى هذا أن نسعى إلى الضعف والفقر والمرض والموت؟

أبدًا، إن هذا ليس هو المراد.. إنما أُمرنا بإعداد القوة، وطلب الغنى، والتداوي من المرض، والحفاظ على الحياة.. ولكن المراد هو أن نفهم مغزى الحياة.. إنه العبادة ثم العبادة ثم العبادة.

مغزى الحياة والتمكين في الأرض ومن هنا فإنه لا معنى للقنوط أو اليأس في زمان الاستضعاف، ولا معنى لفقد الأمل عند غياب التمكين، ولا معنى للحزن أو الكآبة عند الفقر أو المرض أو الألم.. إننا في هذه الظروف –مع أن الله طلب منا أن نسعى إلى رفعها– نكون أقدر على العبادة، وأطوع لله، وأرجى له، وإننا في عكسها نكون أضعف في العبادة، وأبعد من الله.. إننا لا نسعى إليها، ولكننا "نرضى" بها.. إننا لا نطلبها، لكننا "نصبر" عليها.

إن الوقت الذي يمضي علينا حتى نحقق التمكين ليس وقتًا ضائعًا، بل على العكس، إنه الوقت الذي نفهم فيه مغزى الحياة، والزمن الذي "نعبد" الله فيه حقًّا، فإذا ما وصلنا إلى ما نريد ضاع منا هذا المغزى، وصرنا نعبد الله بالطريقة التي "نريد"، لا بالطريقة التي "يريد"!.. أو إن شئت فقُلْ نعبد الله بأهوائنا، أو إن أردت الدقة أكثر فقل نعبد أهواءنا!! قال تعالى: {أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً} [الفرقان: 43].

ولذلك كله فإن الله الحكيم الذي يريد منا تحقيق غاية الخَلْق، الرحيم الذي يريد لنا الفلاح والنجاح قد اختار لنا أن تطول فترة الإعداد والبلاء والشدة، وأن تقصر فترة التمكين والقوة، وليس لنا إلا أن نرضى، بل نسعد باختياره، فما فعل ذلك إلا لحبه لنا، وما أقرَّ هذه السُّنَّة إلا لرحمته بنا.

وتدبروا معي إخواني وأخواتي في حركة التاريخ..

كم سنة عاش نوح –عليه السلام– يدعو إلى الله ويتعب ويصبر، وكم سنة عاش بعد الطوفان والتمكين؟!

أين قصة هود أو صالح أو شعيب أو لوط –عليهم السلام– بعد التمكين؟! إننا لا نعرف من قصتهم إلا تكذيب الأقوام، ومعاناة المؤمنين، ثم نصر سريع خاطف، ونهاية تبدو مفاجئة لنا.

لماذا عاش رسولنا إحدى وعشرين سنة يُعِدُّ للفتح والتمكين، ثم لم يعش في تمكينه إلا عامين أو أكثر قليلاً؟!

وأين التمكين في حياة موسى أو عيسى عليهما السلام؟! وأين هو في حياة إبراهيم أبي الأنبياء ؟!

إن هذه النماذج النبوية هي النماذج التي ستتكرر في تاريخ الأرض، وهؤلاء هم أفضل من "عَبَدَ" الله ، {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} [الأنعام: 90].

والآن بعد أن فقهت المغزى لعلك عرفت لماذا لم يعش عمر بن عبد العزيز إلا سنتين ونصف فقط في تمكينه، وأدركت لماذا قُتل عماد الدين زنكي بعد أقل من عامين من فتح الرُّها، وكذلك لماذا قُتل قطز بعد أقل من سنة من نصره الخالد على التتار في عين جالوت، وكذلك لماذا قُتل ألب أرسلان بعد أقل من عامين من انتصار ملاذكرد التاريخي، ولماذا لم "يستمتع" صلاح الدين بثمرة انتصاره في حطين إلا أقل من سنة ثم سقطت عكا مرة أخرى في يد الصليبيين، ولماذا لم يرَ عبد الله بن ياسين مؤسس دولة المرابطين التمكين أصلاً، ولماذا مات خير رجال دولة الموحدين أبو يعقوب يوسف المنصور بعد أقل من أربع سنوات من نصره الباهر في موقعة الأرك.

إن هذه مشاهدات لا حصر لها، كلها تشير إلى أن الله أراد لهؤلاء "العابدين" أن يختموا حياتهم وهم في أعلى صور العبادة، قبل أن تتلوث عبادتهم بالدنيا، وقبل أن يصابوا بأمراض التمكين.

إنهم كانوا "يعبدون" الله حقًّا في زمن الإعداد والشدة، "فكافأهم" ربُّنا بالرحيل عن الدنيا قبل الفتنة بزينتها..

ولا بد أن سائلاً سيسأل: أليس في التاريخ ملك صالح عاش طويلاً ولم يُفتن؟! أقول لك: نعم، هناك من عاش هذه التجربة، ولكنهم قليلون أكاد أحصيهم لندرتهم! فلا نجد في معشر الأنبياء إلا داود وسليمان عليهما السلام، وأما يوسف –عليه السلام– فقصته دامية مؤلمة من أوّلها إلى قبيل آخرها، ولا نعلم عن تمكينه إلا قليل القليل.

وأما الزعماء والملوك والقادة فلعلك لا تجد منهم إلا حفنة لا تتجاوز أصابع اليدين، كهارون الرشيد وعبد الرحمن الناصر وقلة معهم..

لذلك يبقى هذا استثناءً لا يكسر القاعدة، وقد ذكر ذلك الله في كتابه فقال: {وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ} [ص: 24].. فالذي يصبر على هذه الفتن قليل بنص القرآن، بل إن الله إذا أراد أن يُهلك أمة من الأمم زاد في تمكينها!! قال تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ} [الأنعام: 44].

تمكين الإسلام في الأرض إنني بعد أن فهمت هذا المغزى أدركت التفسير الحقيقي لكثيرٍ من المواقف المذهلة في التاريخ.. أدركت لماذا كان عتبة بن غزوان يُقْسِم على عمر بن الخطاب أن يعفيه من ولاية البصرة! وأدركت لماذا أنفق الصديق ماله كله في سبيل الله،

وأدركت لماذا حمل عثمان بن عفان وحده همَّ تجهيز جيش العسرة دون أن يطلب من الآخرين حمل مسئولياتهم، وأدركت لماذا تنازل خالد بن الوليد عن إمارة جيش منتصر، وأدركت لماذا لم يسعد أبو عبيدة بن الجراح بولايته على إقليم ضخم كالشام، وأدركت لماذا حزن طلحة بن عبيد الله عندما جاءه سبعمائة ألف درهم في ليلة، وأدركت لماذا تحول حزنه إلى فرح عندما "تخلَّص" من هذه الدنيا بتوزيعها على الفقراء في نفس الليلة!!

أدركت ذلك كله.. بل إنني أدركت لماذا صار جيل الصحابة خير الناس! إن هذا لم يكن فقط لأنهم عاصروا الرسول ، بل لأنهم هم أفضل من فقه مغزى الحياة، أو قل: هم أفضل من "عَبَدَ" الله ؛ ولذلك حرصوا بصدق على البعد عن الدنيا والمال والإمارة والسلطان، ولذلك لا ترى في حياتهم تعاسة عندما يمرضون، ولا كآبة عندما يُعذَّبون، ولا يأسًا عندما يُضطهدون، ولا ندمًا عندما يفتقرون.. إن هذه كلها "فُرَص عبادة" يُسِّرت لهم فاغتنموها، فصاروا بذلك خير الناس.

إن الذي فقِه فقههم سعِد سعادتهم ولو عاش في زمن الاستضعاف! والذي غاب عنه المغزى الذي أدركوه خاب وتعس ولو ملك الدنيا بكاملها.

إنني أتوجه بهذا المقال إلى أولئك الذين يعتقدون أنهم من "البائسين" الذين حُرموا مالاً أو حُكمًا أو أمنًا أو صحة أو حبيبًا.. إنني أقول لهم: أبشروا، فقد هيأ الله لكم "فرصة عبادة"! فاغتنموها قبل أن يُرفع البلاء، وتأتي العافية، فتنسى الله، وليس لك أن تنساه.. قال تعالى: {وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [يونس: 12].

وأخيرا.....

هل عرفتم الإجابة؟!!.....لقد إصطفى الله قادة الخلافة شهداء...وإختار لهم أن يختموا حياتهم وهم في أعلى صور العبادة وأعظمها....هل تتخيلون عظم ما فعلوا....!!

لقد أقاموا شرع الله الذي لطالما تناسيتموه...وغفلتم عنه...لقد ماتوا بطهارة روح ونقاء قلب دون أن يلوث هذا النقاء زيف الدنيا المصطنع!!....هذا فقه النصر والتمكين الذي إختاره الله لعباده الصالحين...دولة الخلافة ستبقى ما بقي القران فينا...والفئة المؤمنة المجاهدة ستبقى تحمل القران وتحمل هم الإسلام والمسلمين دوما وأبدا مهما تكالبت عليها أمم الكفر والمصائب والنكبات...ولكن ليس معنى ذلك أن لا تخسر مكانا أو قائدا...فسنة الله بالنصر والتمكين...أن يكون هناك إبتلاء وخسارة....ليبقى المسلم طوال حياته قريبا لله مجاهدا مخلصا عابدا لا تشغله الدنيا ويبقى قلبه معلق بلقاء الله...فلو كانت الحياة كلها فرح وسعادة وإنتصارات...لإنشغل قلب المؤمن بهذه الدنيا...ولكن رحمة الله بعباده الموحدين...أن إختار لهم العبادة والجهاد الدائم المتره عن متاع الدنيا الدائم الذي يضمن ببقائه لهم فوزهم بجنات النعيم ومتاع الآخرة الدائم

وصحبة الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.....فشتان ما بين نعيم الدنيا الزائل...ونعيم الجنة الخالد....هل يستويان؟!!....ولكم بالتاريخ عبرة في فقه النصر والتمكين فهل من معتبر...~

تعليقات الفيسبوك

comments 18

11 Comments Sort by **Oldest**

Add a comment...

عمر ابوعبدالله · Faculty of Medicine Alexandria university

مشاء الله احسنت

Like · Reply · 2 · Oct 14, 2016 6:45pm

Nasreddine Berralem · Works at Self-Employed

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون " ...ما قولك في تفسير هذه الآية

Like · Reply · 1 · Oct 14, 2016 9:05pm

القيرواني محمد

أنصحك بنزع صورة بروفايلك ثم تحدث في القرآن ومعانيه ؟؟ شاهت الوجوه ؟ لمن تلك الصورة وأنت عاري يعني مثلا لزوجتك ؟؟ واضح أنها لنساء لكي تفتنهن فالتقي الله في نفسك

Like · Reply · 1 · Oct 15, 2016 6:21am · Edited

Ahmed Tourkey · ساموا الثانويه المشتركه

ما بالك .. أأتخذت عند الله عهدا ؟؟ الحرب سجال بين الدولة الإسلامية وبين المشركين وأن إنحازت الدولة الاسلامية عن أرض فهو قدر الله وقد أعذروا إلى الله فقل لى ما فعلت أنت ؟؟؟ والله إن من علامات فسق الرجال طعنهم فى المجاهدين وأعلم أنه إن كان للباطل صوله وجوله فإن للحق الغلبة والدولة وقريباً سترى ما يشفى صدور قوم مؤمنين .

Like · Reply · Oct 19, 2016 2:23pm

Abu Almughera Alkarrar · Works at Research Officer

احسنت يا اخي الحبيب والله مثلك القمر المنير في ليلة حالكة السواد . الناس تاخذ الفيتامينات وتمارس الحديد من اجل القوة والمجاهدون يتقووا بسيرة المصطفى عليه السلام وصحبه الميامين وفقه القرآن العظيم

Like · Reply · 3 · Oct 14, 2016 10:52pm

Abu Zufar

i wish to read this in english

Like · Reply · 1 · Oct 14, 2016 11:42pm

Al Arabi El Hdoura

جزال الله عنا كل الخير
قليل منا من له البصيرة في هذا الزمان زمان الانبطاح والذل

Like · Reply · 2 · Oct 15, 2016 2:22am

Load 6 more comments

Facebook Comments Plugin

Tweet Like 286 G+1 5

8 تعليقات

أبو عمر الجزائري

19 أكتوبر, 2016 في 10:01 ص

وكالة حق هذا المقال قنبلة نووية ليس فقط تخرس ألسنة الطاعنين بالخلافة بل تقتلهم أهنئكم على إبداعكم بالكتابة وإنتقاء الشواهد من التاريخ والادلة من قصص الانبياء والصحابة بمنتهى الدقة والإبداع والمنطق والعقلانية
ثم أنكم لو لاحظتم مدى تفاعل الناس مع هذا المقال يظهر جليا بتعليقات الفيس مدى الرضا عن هذا المقال؛

والأهم من ذلك تجاوز عدد الزيارات لهذا المقال5آلاف زيارة وهذا ما لم يحدث باي مقال اخر

والأهم من كل ذلك هذا المقال سلاح قوي بأيديكم للدفاع عن الخلافة بأي وقت كان لهذا أطلب منكم إعادة نشره من جديد وعلى نطاق واسع وإعادة نشره كل فترة فهذا المقال سيزيد قناعة الناس بالخلافة كما انه يزيل الشك من قلوبهم ويوضح لهم كثير من الامور في حقيقة النصر والتمكين وسنة الإبتلاء؛فلم أجد اي مقال اصدق من هذا للدفاع عن الخلافة وجزاكم الله خيرا على هذه القنبلة النووية التي لا تقدر بثمن الرجاء إعادة النشر من جديد بعد فترة كي يتمكن الجميع من القراءة والإستفادة بإذن الله.

جند الاسلام

15 أكتوبر, 2016 في 6:35 م

نمن هم اتباع السلف الصالح ؟؟؟ ومن هم اهل السنه والجماعه ؟؟؟
****

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أخوة الدعوة والتوحيد والجهاد .... نحييكم بتحية الإسلام العظيم .. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نقول وبالله التوفيق :

اهل السنه والجماعه هم الذين ما كان عليه (سلفنا الصالح) رضوان الله عليهم من الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام) , وبخاصة (النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام) وصحابته الكرام وتابعيهم من خلفاء الخلافة الإسلامية الراشدة على مدار التاريخ الإسلامي الحنيف .

اهل السنه والجماعه هنا تعني السير (منهجا وسلوكا) على ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم , بحيث كان أولائك الأوائل من الرعيل الأول في فجر الدعوة الإسلامية الغراء , كانوا قد أخذوا على عاتقهم مسؤولية نصرة هذا الدين (الإسلام) وحملوه (منهجا وفكرا) و (سلوكا وممارسة) و (نظرية وتطبيقا) ...

{إِنَّ الدِّينَ عِندَاللّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِنبَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّهِ فَإِنَّ اللّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ} (19) سورة آلعمران

{وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} (85) سورة آل عمران

{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ} (30) سورة فصلت

هذا ... .. ومما هو معلوم لدينا (يقينا) أن الرعيل الأول من أهل التوحيد والجهاد , كانوا على ثلاثة ثوابت

هي :-

1- الولاء والبراء

2- الاهتداء بكتاب يهدي , و البناء بسيف ينصر

3- الدعوة و التوحيد والجهاد

فكانت هذه اللبنات الثلاث هي أساس بنيانهم الذي شيدوا عليه دولة الإسلام العظيمه , التي امتدت من حدود الصين شرقا , وحتى بلاد الأندلس وغالة (فرنسا) غربا ..

وهذه اللبنات والقواعد الثابتة كانت وما زالت كفيلة برفع بنيان دولة الإسلام العظيم وتحكيم الشريعة الغراء .

* فهذا الولاء والبراء , كان (وما زال) ثابتا كما أراده الله سبحانه وتعالى :

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْوَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} (4) سورةالممتحنة

فكانت براءتهم من أهل الكفر والشرك والإنحراف واضحة جلية جلاء الشمس في رابعة النهار ... ولم يتعاطف سلفنا الصالح مع (أبوة أو أخوة أو قرابة) , وجعلوا نصب أعينهم (قرابة التوحيد والجهاد) والعبودية لله الواحد الديان , وذلك لقوله عز من قائل :

{لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْعَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَاإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (22) سورةالمجادلة

فرأيتهم (السلف الصالح) من صحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام وتابعيهم , رأيتهم يتجاوزون وبكل المقاييس (النعرات العشائرية والقومية والعرقية) ويعارضون كل من حاد عن طريق الإسلام الصحيح , ويعادونه , فيما انك تراهم يوادون أهل التوحيد والجهاد والإيمان , ويؤيدونهمويدافعون عنهم ويتقاسموا وإياهم الطعام والشراب , وتراهم يحبون و يؤثرن (أيا لصحابة الكرام وتابعيهم) على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

..

{وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (9) سورة الحشر

فكان هذا هو المنهج الفكري والعقدي الصحيح , كما كان سلوكا وممارسة ثابتة ثبات الجبال الرواسي .

فبهذا الولاء والبراء , اصبوا سادة الأمم , ومرغوا انف (بني قريظة والنظير وقينقاع) و(وفارس والروم) فيالتراب , فهاهم قد داسوا بساط كسرى بنعالهم , يوم أن كانوا أمة واحدة , بفقه واحد , ونهج واحد , وسلوك واحد , وراية واحدة , فداسوا البساط الكسروي , وحطموا مجد هرقل الرومي ...

وأما بخصوص ثابت (كتاب يهدي وسيف ينصر) فهو قائم (وما زال) على أساس الدعوة والهداية للناس , وصد المعارضين والأعداء بالسلاح , لحماية هذا الدين والحفاظ على ديمومته ...

فالله يقول في محكم التنزيل :

{ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} (2) سورةالبقرة

{كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} (110) سورة آلعمران

وبهذا النص القرآني الكريم , تتضح لنا الرؤية واضحة جلية لا لبس فيها , بأن ديننا الحنيف قائم على أصول الدعوة والهداية والنصح لإخراج العباد من عبادة الجماد والعباد إلى عبادة رب العباد ... فلا مجال لمن ينتقد شريعتنا , ويتهمنا بالتكفير والقتل والحرب , فنحن أمة عرفت دينها وعملت به , ولكنها (أمتنا) ما كانت ولم تكن يوما جبانة أو خائرة أو ضعيفة أمام المتغطرسين من المعارضين لها , بل كانت وما زالت أمة تحمل قرآنها وسيفها معا لمواجهة المعتدين والناكصين والمنافقين اللذين يسعون في هذه الدنيا فسادا , فحملت سيفها إلى جانب كتابها (هادية وحامية) .....

{وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَيُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ} (190) سورة البقرة

{الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} (76) سورة النساء

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} (123) سورة التوبة

وأما فيما يخص الثابت الثالث (الدعوة والتوحيد والجهاد) فهو لمن صلب ديننا وفقهنا الحنيف , فالله يقولفي مجال الدعوة :

{ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (125) سورة النحل

وما زال اتباع السلف الصالح على خطى الدعوة إلى الله وشرعه الحنيف , فالدعوة أصل من أصولنا الثابتة التي لا يأتيها الباطل من يديها ولا من خلفها , فهي دعوة واضحة صريحة , ندعو بها الأمم (بكافة قومياتهم وعرقياتهم) إلى دين التوحيد ...

وأما في مجال التوحيد , فقال تعالى :

{إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} (92) سورةالأنبياء

{وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ} (52) سورةالمؤمنون

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّاللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (13) سورة الحجرات

فالوحدة هنا تعني (وحدة الناس جميعا بكافة تصنيفاتهم العرقية والقومية واللغوية

والتاريخية والجغرافية)

{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ} (22) سورةالروم

فوحدتنا في الدوله الإسلامية , لا تعترف بالجغرافيا ولا الإقليمية ولا القومية ولا الوطنية ولا الحدودية ولا اللونية ولا العرقية ولا الحزبية ولا العشائرية ولا الجنسية ولا و لاو لا ... ولا ولن تعترف إلا بوحدة الناس جميعا على الكوكب الأرضي جميعه (بمنهج وسلوك السلف الصالح) كما أراده الله الخالق جل في علاه ..

فهذا الدين واحد , براية واحدة , تجمع اليوم (دوله الخلافه الاسلاميه) مع كل المسلمين عاجلا ام اجلا وحتى تعم كل الارض قاطبه بعز عزيز او بذل ذليل عز يعز الله به الاسلام واهله وذل يذل الله به الشرك واهله.....

{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ} (4) سورة الصف

وكما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام : (لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى)

و أما ثابت الجهاد فهو ثابت في قوله عز من قائل :

{وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ} (191) سورة البقرة

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ} (193) سورة البقرة

{وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (244) سورة البقرة

{فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} (74) سورةالنساء

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} (14) سورةالتوبة

{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} (78) سورة الحج

{وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ} (154) سورةالبقرة

ومما ورد في السنة النبوية المطهرة بخصوص ثابت الجهاد ما يلي :-

عن أبى هريرة , رضى الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اى الأعمال أفضل قال : (ايمان بالله ورسوله) قيل ثم ماذا ؟ قال) الجهاد فى سبيل الله) قيل ثم ماذا ؟ قال : (حج مبرور) متفق عليه .وعن انس رضى الله عنه , ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها) متفق عليه .

وعن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اى الناس أفضل ؟ قال) مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله) قال ثم من ؟ قال : (مؤمن فى شعب من الشعاب يعبد لله ويدع الناس من شره) متفق عليه .

وعن سلمان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذى كان يعمل وأجرى عليه رزقه وامن الفتان) راوه مسلم .

وعن ابى هريرة : رضى الله عنه قال : مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبه , فأعجبته فقال : لو اعتزلت الناس فأقمت فى هذا الشعب ولن افعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام أحدكم فى سبيل الله أفضل من صلاته فى بيته سبعين عاما , ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة ؟ اغزوا فى سبيل الله , من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة) رواه الترمذى وقال : حدث حسن .

وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ومن خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغى القتلوالموت مظانه او رجل فى غنيمة فى رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويوتى الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا فى خير) رواه مسلم .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن فى الجنة مائه درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) رواه البخارى .

وعن انس رضى الله عنه أنا النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ماعلى الأرض من شيء إلا الشهيد , يتمنى ان يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات , لما يرى من الكرامة) وفى رواية (لما يرى من فضل الشهادة) متفق عليه .

وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه) رواه مسلم .

فهذا هو المنهج والسلوك الذي يجمعنا اليوم بالأمس , فطوبى لمن عرف واتبع , وخسئ من جهل وابتدع

سامي

15 أكتوبر, 2016 في 4:03 م

وعدنا الله ورسوله بفتح فارس وروما وتحرير الأقصى .. ولاشيء سيمنع تحقق ذلك كموت قائد أو خسارة أرض .. (فاصبر إن وعد الله حق)

جند الاسلام

15 أكتوبر, 2016 في 1:25 م

...عندما يعلق بعض الاشخاص بشكل عام في تعليقات الفيسبوك ويعارض ويجادل انه ليس كذالك او انه يريد معرفه التفاصيل سيتجاوب معه المعلقين ويلفت انظارهم ويبدا الادرينالين بالارتفاع حتى يضع بعض المعلقين الشخص الذي يريد المعرفه بقائمة الاصدقاء فيكفي ان يضع الشخص صوره مناقضه للشرع ليظن البعض انه فعل ذالك ليبعد الشبه عن نفسه او ربما يعتقد انه صوره سوف تجلب له الاصدقاء ..اصبحت هذه الوسيله في موقع الفساد الاجتماعي لاستدراج الجهادين بتعليمات من الموساد العالمي يبدو انهم حمقا باعلى الدرجات ولم يعلمو ان الجهادين هم الاقوى على الاطلاق بما يخص الشخصيه لان شخصيتهم قويه ولا يمكن التلاعب بها بينما يتم التلاعب بشخصيات ضعيفه تحت تاثير مياه الاعلام الملوثه بالنجاسه هاولاء يتم السيطره عليهم عن بعد بطريقه غير مباشره ويوجد اصناف كثيره يتم التلاعب بهم وجعلهم مطيه للشيطان فمن الكفر الا الانحراف والبدع الا المعاصي فالقوي وصاحب الشخصيه الكريزميه لا ينجرف في تيار من بحر الانحرافات والشهوات والضلام ...وسلام على من اتبع الهدى

جند الاسلام

15 أكتوبر, 2016 في 11:58 ص

لماذا يا رائد تطعن وتشتم بدون دليل وبرهان هل ترضاه لنفسك طبعا ستقول لا فكيف بغيرك لا يرضونه لانفسهم.. هل عندك دليل واحد على ان الدوله الاسلاميه قتلت مسلمين وعملاء اذا قلت لي يوجد من الاعلام ساقول لك ان الاعلام تحت سيطرت المنظمه الصهيونيه فمن مصالحهم ان يشوه صوره المجاهدين في عيون المسلمين بالتهم والاكاذيب حتى انهم ليقولو انهم عملاء لنا في سبيل الوصول الا اكبر عدد ممكن من البشر لتكون نظرتهم للمجاهدين سيئا هاولاء البشر ومنهم مسلمين انجرف تحت مخدر الاعلام ليكونو كقطيع الغنم يساق الا المذبحه هاولاء البشر نفوسهم ضعيفه لا يمكنهم التحكم بانفسهم فتحكم بهم الاعلام الخبيث بالمكر والخداع فقد تم تخزين بعقلهم الاواعي العقل الباطن الذاكره معلومات تتكر لحظه بلحظه حتى تم تصديق العقل الواعي الادراك لهذه المعلومات الكاذبه عندما يمر النهر في الصخور فانه مع مرور الزمن سوف يحدث شق في

الصخره رغم ان الماء ماده ناعمه لكن مع مرور الوقت تاثر الصخر من ذالك لتكرار جريان الماء ..اكثر الناس المنجرفين تحت تاثير ماء الاعلام الملوث قد جعل في عقولهم جرح وتشقق مع كثره مرور الماء الملوث فهم عباره عن نسخ من بطارات مشحونه بطاقه سلبيه فان لم يستيقظو وادركهم الموت على ذالك فسيكون مصير هذه الاجساد المشحونه بمعلومات سلبييه مصيرها النار لتقوم النار بالمهمه بتنظيف المعلومات السلبيه لعله يذهب اثرها ان ذهب وهناك تفاوت بين بعض الاشخاص من بعض بهذه المعلومات فمن الكفر الا المعاصي والاكل في منزلته ويوجد المخلد ويوجد من سيزحزح ..هذه المعلومات السلبيه قد يجمعها الكافر والمسلم هذه المعلومات مع تكرارها في العقل الباطن سوف يصدقها العقل الواعي رغم انها كذب هذه المعلومات عباره عن وهم سراب قد خرجت من ظلمات الشيطان لا وجود لها في عالم الحقيقه هي عبار عن خلل في سوء الاختيار بين المعلومات الايجابيه الربانيه الحقيقه وبين المعلومات السلبيه الشيطانيه الوهميه فانت مخير بين الامرين فاختار اما الحق الحقيقي واما الباطل الوهمي ..للتعرف على الحقيقه ليس بالامر السهل فلا بد من البحث والمجاهده والمثابره والمقارنه الجنه مهرها قهر النفوس وحفت بالمكاره فاما الباطل لن تبحث عنه بل سيخترق عقلك ويتلاعب بك ان لم تمنعه والطريق له سهل بل اسهل ما يكون ..وفي زمن الابتلات والفتن المسلم اجره اكثر بكثير من زمن وفي بيئه لا يوجد فيها فتن وابتلات لان المسلم الذي تحيط به الفتن والمنكرات كالقابض على الجمر اما المسلم الذي لا تحيط به الفتن والمنكرات ليس كالقابض على الجمر فشتان بين الذي تمر عليه الفتن كعرض الحصير عودا عود وبين لا تمر عليه الفتن ففي زمن الصحابه قبل التمكين كيف كان وضعهم والاستضعاف والفتن والاجر على قدر المشقه وكيف كان الوضع بين التمكين من رفع الابتلاء والاستضعاف والفتن فاين يكون الثواب اكثر ثمره الابتلاء هو التمكين والزرع هو الصعب والثمار تزدهر بدون صعوبه والحمد لله رب العالمين وسلام على من اتبع الهدى ..الا كاتب المقال امضي على بركة الله وتذكر موعدك بصحبه خير الانبياء المسلمين

"شيهيهوسيم راحيهلهيهة"
15 أكتوبر, 2016 في 8:57 ص

الاخ الفاضل الذي يسأل عن الاية قال تعالى : " وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ الأنبياء105

أولا اخي الفاضل المقال تحدث عن فقه النصر والتمكين مع الإستشهاد بأدلة ثابتة من القران والسنة والإستدلال بقصص الانبياء والصحابة والتابعين وشواهد من التاريخ
وهذا فقه الواقع وفهم للواقع بكل دقة فالحياة تحتمل الفشل والنجاح والنصر والخسارة ليبقى المؤمن اقرب ما يكون لربه....فإذا كانت الخياة كلها إنتصارات فمن الذي يجاهد ولماذا فرض الجهاد...وإذا كانت الدنيا كلها افراح وعلو بالدنيا...فأين نحن من الايات التي تحدثت عن الإبتلاء والصبر والمظلوم..بإختصار الله كتب الفرح كما كتب الحزن وكتب الإنتصار كما كتب الخسارة هذه سنة الله بالخلق وحكمته ان نبقى بجهاد دائم بهذه الدنيا

اما عن سؤالك عن معنى الاية المذكورة فبحثت لك عن التفسير ووجدت اكثر من تفسير

فهل الأرض التي سيرثونها هي هذه الأرض أم أرض الجنة ؟

المروي عن بن عباس أنها أرض الجنة ، كما هو قول الله تعالى:
(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) الزمر (74)
وروى عن عباس أنها الأرض التي نعيش عليها ترثها أمة محمد فالجنة لا يرثها إلا الصالحون وسياق الآيات يمكن أن يدعم هذا المعنى ويقويه ، فالآيات جاءت مهددة للكفار ومخبرها بأن مصيرهم إلى جهنم هم وما يعبدون من دون الله ، ثم بشرت الصالحين الذين سبقت لهم من الله الحسنى بالنجاة والأمان يوم الفزع الأكبر ... إلى الآية المذكورة.
والمعنى الآخر يشير إليه سياق السورة بكاملها أن العاقبة لأولياء الله الصالحين من الرسل وأتباعهم وأن سنة الله ماضية في إهلاك أعدائهم ومن ثم تمكينهم في الأرض.
ولكن المعنى الأول أرجح
والله أعلم

وجدت المفسرين اختلفوا في هذه الأرض على أقوال :
1 – أنها أرض الجنة يرثها الصالحون.
2 – أنها الأرض يورثها الله تعالى للمؤمنين في الدنيا .
3 – أن المقصود بنو إسرائيل وعدهم الله تعالى بذلك فوفى لهم .
4 – أنها أرض الأمم الكافرة ترثها أمة محمد .
والقولان الأخيران داخلان في الأولين ضمنا .

والله اعلى واعلم...

رد على العبد الفقير
15 أكتوبر, 2016 في 3:26 ص

العبد الفقير هذا روابط لمكتبة الهمة والمطويات

https://justpaste.it/H-K-M-G-D-2

اما موقع رسمي فلا يوجد فهي محاربة عسكريا و اعلاميا و سياسيا .

العبد الفقير
15 أكتوبر, 2016 في 12:13 ص

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
جزاك الله خير
موقع مكتبة الهمة ويش هو ؟
و ايضا ابي الكتب المدرسية التي تعلمونها لرعايا الامة الاسلامية في المدارس

اضف رد

لن يتم نشر البريد الإلكتروني . الحقول المطلوبة مشار لها بـ *

الإسم *

البريد *

الموقع

أضف التعليق